

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 80 @ وحسن الأعرج ثم انثنى عنهما وكذا أخذ عن الشمس البلبيسي الفرضي وعبد الحق وكنت ممن قرأ علي دروسا في التقريب وأقبل علي وعلى أخي ، وتنزل في المزهرية وقطنها بل أقرأ ولد ابن حجي وبني الواقف ، والغالب عليه الخير مع يبس وعدم الارتضاء بكثيرين . .

233 عبد الرحمن بن سليمان بن داود بن عياذ بتحتانية بن عبد الجليل ابن خلفون الزين المنهلي ثم القاهري الشافعي والد حافظ الدين محمد / الآتي ويعرف بالمنهلي . ولد في شوال سنة تسع وعشرين وثمانمئة بمناوهل من الغربية ، ومات أبوه وهو صغير فنشأ في كفالة أخيه خالد الماضي وأقام معه برواق ابن معمر من الأزهر فحفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع والألفيتين والشاطبية والتلخيص وعرض على جماعة كشيخنا والقاياتي والعيني والكمال بن البارزي وجود القرآن على النور الامام وأخذ في الفقه عن الشنشي وغيره في الابتداء وفي العربية وغيرها عن الوروري ثم انتمى للمناوي قديما ولازمه أتم ملازمة حتى أخذ عنه الفقه أخذا مرضيا غير مرة وكذا أخذ عنه في التفسير والحديث والتصوف والأصول والعربية وغيرها بحيث كان جل انتفاعه عليه وبه تهذب وعليه تخرج وتسلك وظهرت عليه آثاره وبهرت خبرته واختباره وكان أحد قراء تقاسيمه العامة الذين كان ينوه بذكرهم وبلغني انه كان يرحجه في ذوق الفقه علي الجوجري ولا يحمد سرعة ذلك كما لم يحمدها غيره وأخذ عن) .

المحلي كثيرا من شرحه على المنهاج وجمع الجوامع وغيرها وكان بعض ما سمعه من ثانيهما بقراءة النور الوراق المالكي وترافق هو وزين العابدين المناوي في الأخذ في أصول الدين والعربية وغيرهما عن ابن حسان وفي الاصطلاح والرواية عن شيخنا وأخذ العربية أيضا وغيرها عن الشمني والمنطق وغيره عن التقي الحصري ومن شيوخه أيضا البوتيحي والخواص وآخرون وقرأ الشفا أو معظمه على السعد بن الديري والبخاري بتمامه لأسماع ابنه علي الشهاب الشاوي وبعضه على الزين عبد الصمد الهرساني ، وحضر في حفته الأولى عند القاضي أبي السعادات بن طهيرة وغيره ، وبرع في الفقه وتقدم فيه وصار لكثرة ممارسته له والنظر في قواعده والتبصر في مداركه فقيه النفس مع مشاركة حسنة في الأصول والعربية وفهم مستقيم جدا ، واتفان فيما يبيديه وعقل تام يضبط به أقواله وأفعاله ويتوصل به لكف جليسه أو صاحبه عما لا يرتضيه حتى ان البقاعي حين كان بحواره أرسل إليه في أوائل بعض الليالي أن يكون رفيقا له في التجمس على بعض جيرانهما فيما زعم انكاره فتلطف في